

عادت البورصة الأميركية العمل بنظام تسوية معاملات الأسهم في غضون يوم واحد فقط المعروف باسم «تي+1» اعتباراً من أمس الثلاثاء، بعد مرور 100 عام من وقف العمل به، في خطوة تهدف إلى تقليص المخاطر داخل النظام المالي لأكبر اقتصادات العالم.

ويعني نظام التسوية «تي+1» أن تسوية صفقات بيع الأسهم ستتم في اليوم التالي لتنفيذ المعاملة بدلاً من استغراق يومين لتحويل الأوراق المالية لحساب المشتري والأموال لحساب البائع كما كان الحال عليه في النظام المعمول به منذ عام 2017.

كما تستهدف القاعدة الجديدة للتسويات من لجنة الأوراق المالية والبورصات الأميركية خفض زمن تنفيذ المعاملات بمقدار النصف، واتخذ عدد من الأسواق بما في ذلك كندا والمكسيك خطوة مماثلة يوم الاثنين الماضي.

وذكرت لجنة البورصات في بيان الأسبوع الماضي أن هذا التغيير قد ينجم عنه ارتفاع في حالات فشل التسويات في المدى القصير، ومواجهة شريحة صغيرة من المشاركين في السوق بعض التحديات.

وتم وقف العمل بنظام «تي+1» في عشرينيات القرن الماضي التي اتسمت بانتعاش سوق الأوراق المالية نظراً لأن كل المعاملات كانت تتم بشكل يدوي، الأمر الذي يجعل مواكبة الزيادة في نشاط التداول أمراً صعباً، ليتم بعدها رفع زمن التسوية إلى 5 أيام.

وتم خفض المدة اللازمة لإجراء التسويات إلى 3 أيام فقط في عام 1987 بعد أزمة «الاثنين الأسود»، ثم إلى يومين فقط «تي+2» في عام 2017 بهدف مواكبة طبيعة الأسواق الحديثة.